

اللقاء الثاني: «شرح كتاب شمائل النبي ﷺ للإمام الترمذي رحمه

الله» - الأستاذ الدكتور. عيسى المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه معذرة على هذا الانقطاع لكن آآ الذي فاتنا هو مقدمات وصلنا في اللقاء الماضي في عند الباب الثاني باب ما جاء في خاتم النبوة - [00:00:00](#)

خاتم النبوة علامة جعلها الله تبارك وتعالى في جسد النبي صلى الله عليه وسلم يعرفها به اهل الكتاب او يعرفه بها اهل الكتاب فانه قد جاء ذكرها هذه العلامة قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى اتفقت الاحاديث الثابتة. اه هذه المقدمة من اجل اذا قرأنا الاحاديث يكون عندنا تصور سابق - [00:00:30](#)

قال رحمه الله اتفقت الاحاديث الثابتة على ان خاتم النبوة كان شيئاً بارزاً عند كتفه الايسر يعني من الخلف من خلفي قدره اذا قل قدر بيضة الحمامة واذا كبر جمع اليد هكذا. اذا اجتمعت اذا جمعت اصابع اليد - [00:01:00](#)

وهذا الخاتم اتفق اهل العلم على انه كان علماً واية على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وهو جزء ناتئ وبارز من البدن خلف ظهره عليه الصلاة في ظهره عليه الصلاة والسلام - [00:01:25](#)

بين الكتفين الى الايسر اقرب. قالوا خلف قلبه عليه الصلاة والسلام الحديث الاول في هذا الباب وهو الحديث السادس عشر حديث السائب ابن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي - [00:01:44](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع الان اخذت هذا الغلام الى النبي عليه الصلاة والسلام وكان هذا الغلام مريضاً فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع واصابه الوجع - [00:02:06](#)

ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال فمسح رأسي اللهم صلي وسلم عليه فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضاً فشربت من وضوءه وضوءه عن الماء الذي توضأ به. وضوءه يعني نفس عمل الوضوء نفس العمل يسمى وضوء - [00:02:31](#)

واما الماء الذي يستعمل في الوضوء فيسمى وضوء خالف شربت من وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه صلى الله عليه وسلم اكثروا في هذه الليلة اكثروا ودائماً من الصلاة والسلام على رسول الله - [00:03:02](#)

قال فنظرت الى الخاتم بين كتفيه فاذا هو مثل زر الحجلة. الحجلة طائر صغير. زر الحجلة يعني مثل بيضها. بيضة الحجلة يعني قطعة من اللحم في ظهره الشريف عليه الصلاة والسلام جعلها الله تعالى علامة على نبوته يعرفها اهل الكتاب اي - [00:03:22](#)

هذه العلامة للفائدة انظروا الى فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مسح رأسه دعا له بالبركة ونحو ذلك. هذا ثائب ابن يزيد قالوا انه عاش الى بعد التسعين وكان - [00:03:48](#)

جسمه قويا متماسكا معتدلاً ليس فيه حجة ولا انحناء ولا يزال يتمتع بسمعه وبصره ببركة دعوة النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم احفظوا الان قال مثل زر الحجلة يعني مثل بيضها - [00:04:07](#)

وعن جابر ابن سمرة والحديث السابع عشر امامكم لمن يتابع معنا قال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة - [00:04:31](#)

هنا وقفة يسيرة آآ من لطائف الاستفادة من هذه الاحاديث قبل قليل السائب ابن يزيد يقول مثل زر الحجلة يعني مثل بيضة الحجل او الحجل وهنا جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول مثل بيضة الحمامة - [00:04:51](#)

وسياتينا قال بعض الصحابة مثل الجمع يعني اصابع اليد اذا جمعت فايها الصحيح ايها الراجح نقول اولا كل هذه الاحاديث ليست من لفظ النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما هي وصف لكل من رأى. وكل من رأى اجتهد في الوصف تقريبا لما رأى - [00:05:12](#)

ولذلك جمع هذه الاحاديث الامام القرطبي وقال اصغر ما قيل اذا قلق قدر بيضة الحمامة بيضة الحمامة لو لو بحثتم تعرفون من لم يعرفها واذا كبر تفضل واذا كبر مثل يعني اصابع اليد اذا جمعت - [00:05:37](#)

هذا اكبر ما قيل فيه في رواية من حديث جابر ابن سمرة قال وكان ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده مثل بيضة الحمامة يشبه جسده. مثل بيضة الحمامة في هيئته - [00:06:03](#)

ويشبه جسده في لونه. فهو من نفس لون الجسد صلى الله عليه واله وسلم للقاء الغدة حمراء يعني هذا قريب من لون الجسد في صحيح مسلم رأيت الخاتم رواية اخرى من حديد السماك - [00:06:35](#)

من حديث جابر ابن سمرة رأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ورد ايضا في قصة اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه انه يعني رأى ذلك الخاتم في - [00:07:01](#)

بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم الى من وراء ظهره وان ذلك كان سببا في اسلامه بعد ان رأى ما رأى من امور مجتمعة ومنها رؤيته الخاتم ثم روى حديث جابر بن عبدالله بن سرجس عفوا وهو الحديث الثالث والعشرون عندكم - [00:07:26](#)

حديث عبدالله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة جميلة جدا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

وهو في ناس من اصحابه قال فدرت هكذا من خلفه فعرف الذي اريد النبي عليه الصلاة والسلام لما عبد الله بن سرجس اتجه الى الجهة الى خلف النبي صلى الله عليه وسلم قال فعرف الذي اريد - [00:08:13](#)

فالقى الرداء عن ظهره. الرداء اذا اذا رأيت المحرمين نسأل الله ان يرزقنا واياكم حجا مبرورا وعمرة متقبلة. المحرم يلبس قطعيتين القطعة التي تغطي اسفل الجسد تسمى الازار والقطعة التي تغطي اعلى الجسد تسمى الرداء - [00:08:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان لابسا رداءه فلما رأى عبدالله بن سرجس قد اتاه من خلفه ادرك انه يريد ان يرى الخاتم. فالقى الرداء قال فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفيه - [00:09:00](#)

مثل حولها خيلان الخيلان اه يعني سواد يسير يأتي في الجسد لا ادري اذا كان هذه واضحة هذا يسمى خال مثل هذا نسأل الله المغفرة مثل هذا. هذا هو الخال - [00:09:23](#)

وجمعه وجمعه خيلان كأنها تأليل. التأليل القطع التي تكون ناتئة من الجلد قال فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله الحديث في صحيح مسلم فقال ولك صلى الله عليه وسلم - [00:09:48](#)

فقال القوم اي قوم ننتبه جيدا حفظكم الله ورعاكم فقال القوم الان انتقل كان يروي القصة التي كانت مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال الراوي فقال القوم انتقل عبر سنين طويلة حين كان عبدالله بن سرجس - [00:10:11](#)

يروى القصة لاصحابه فقال اصحابه يعني فقال القوم اي الذين كانوا يسمعون الى عبد الله بن سرجس يحكي قصته فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لك رسول الله - [00:10:38](#)

صلى الله عليه وسلم عظموا هذا الامر وخطبوه انه قد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن عبد الله بن سعد الصحابي فقيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الله لهم بين العبادة والعلم والفقه والعلم - [00:10:59](#)

فقال نعم ولكم لما غبطوه قالوا استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال ولكم. كيف كيف هذه بشارة عظيمة يزفها اليهم ثم تلا هذه الاية - [00:11:22](#)

واستغفر يعني قول الله عز وجل واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فاستنبت منها عبد الله بن سرجس مسليا لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استغفر لكم. فهنيئا لكل مؤمن ومؤمنة - [00:11:42](#)

تشمله هذه الاية الكريمة استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صلاتنا نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فيشمل

ذلك كل عبد صالح في السماء والارض الخال قالوا هي الشامة السوداء الخشامة - [00:12:02](#)

والتأليل جمع ثؤلول وهو جزء صغير ناتى في الجسد هذه هذه باختصار الاحاديث او جزء جملة من الاحاديث الواردة في هذه الاية العظيمة التي جعلها الله تبارك وتعالى علامة على نبوة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:29](#)

ونعود ونذكر لكم الان بعد ان قرأنا الاحاديث نذكر لكم المستخلص الذي جمعه الامام القرطبي رحمه الله. قد اتفقت الاحاديث الثابتة على ان خاتم النبوة ان شيئا بارزا احمر عند كتفه الايسر - [00:12:55](#)

صدره اذا قلل قدر بيضة الحمامة واذا كبر مثل جمع اليد هذه الصفة كما تقدم يعرفه بها اهل الكتاب وقد جعلها الله تبارك وتعالى علامة له صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:16](#)

ثم قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى الباب الثالث باب ما جاء في شعري رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الباب سيذكر فيه قدر قدر الشعر وكيف كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:50](#)

كيف كان قدر شعره ولونه ايضا. مع انه قد تقدم شيء من هذا ولا يذكر فيه تمشيطة. الترجل التمشيط هذا له وقت سيأتي ان شاء الله تعالى. له باب سيأتي ان شاء الله بعد هذا - [00:14:16](#)

ذكر فيه في بداية هذه بداية هذا الباء حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه ثم روى ايضا هذا الحديث في صحيح مسلم - [00:14:35](#)

ثم روى ايضا حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة - [00:14:57](#)

ودون الوفرة هذا الحديث ذكرت لي ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها امرين اثنين اما الامر الاول فهو اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم معها وهذا ثابت في الصحيحين - [00:15:21](#)

من حديث ام المؤمنين عائشة وثابت في الصحيحين ايضا من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد وثابت ايضا في صحيح البخاري - [00:15:40](#)

من حديث انس رضي الله تعالى عنه وارضاه كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد فهذا ثابت لا شك فيه اما الامر الثاني قال وهذا هو الشاهد. وكان له شعر - [00:15:56](#)

فوق الجمة ودون الوفرة آآ وردت احاديث بعضهم يقول جممة وبعضهم يقول لمة وهكذا وتقدم معكم ثلاثة اوصاف للشعر الوفرة الذي ينزل الى شحمة الاذن اللمة ما دون ذلك في الوسط بين شحمة الاذن وبين الكتف - [00:16:16](#)

وبين المنكل الجمة ما ما ضرب المنكب وكان له عليه الصلاة والسلام شعر طيب الاحاديث التي وردت فيها هذا وهذا كيف العمل؟ العمل؟ شعر النبي عليه الصلاة والسلام لا يقف وهو يقول شيئا فشيئا فكل من رأى وصف - [00:16:40](#)

فوصف بحسب ما رأى لكن قول ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة يعني في الوسط كأن هذا من عاداته واغلب احواله انه يصل الى هذا الحد والله تبارك وتعالى اعلى واعلم - [00:16:56](#)

ثم روى حديث انس رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذا امر اخر لذلك في قدر طول شعره عليه الصلاة والسلام مر بكم سابقا ايضا لونه ومر بكم سابقا صفته صفة شعره - [00:17:18](#)

هل كان جعدا قطا قططا مم معكرا ملفوفا قاسيا ام كان صبا مسترسلا لا هذا ولا هذا باحسن ما يكون وهذا اخرج الامام الترمذي رحمه الله تعالى حديث البراء بن عازب وهو الحديث السادس والعشرين وهو الحديث السادس والعشرون - [00:17:38](#)

امامكم حديث البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين عليه الصلاة والسلام وكانت جمته يعني شعره تضرب شحمة اذنيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:02](#)

هذا في البخاري ومسلم وفيهما ايضا ما اخرجه الامام الترمذي وهو الحديث السابع والعشرون عن قتادة قال قلت لانس كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد - [00:18:22](#)

ولا بالصبر كان يبلغ شعره شحمة اذنيه ثم روى الامام الترمذي رحمه الله تعالى وهو الحديث الثلاثون عندكم حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:43](#)

كان يسدل شعره الان الان كيف يفعل في شأنه هل يجعله الى الخلف هل يقسمه نصفين نصف لليمين ونصف لليساار او كيف ذلك ام يجعله بطريقة ثالثة كان الحالان من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:13](#)

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو الحديث الذي امامكم الحديث الثلاثون. ارجو ان يتابع الاخوة في الكتاب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:44](#)

كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب رؤوسهم. يسدلون ما يجعلونه الى الى وراء هكذا المشركون كانوا يفرقون. آآ يفرق رأسه اذا جعل نصفه الى اليمين ونصفه الى اليسار - [00:19:59](#)

بدل شعره اذا جعله الى الخلف المشركون كانوا يفرقون وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يخالفهم كان يكذب اهل الكتاب كانوا يسدلون وكان هذي فائدة مهمة وكان يحب موافقة - [00:20:28](#)

اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه هذا الحديث فيه فوائد عظيمة الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم الفائدة الاولى ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:52](#)

كان له عناية بشعره يعتني به كان يتركه لا يسرحه ولا يرحله ولا ولا كما سيأتي ايضا كان يدهن عليه الصلاة والسلام. لكن ايضا بلا مبالغة وبلا اسراف وبلا اكار - [00:21:14](#)

الامر الثاني كان النبي عليه الصلاة والسلام في بادئ امره يحب موافقة اهل الكتاب ثم كان اخر الامر من صلى الله عليه وسلم انه يحب مخالفتهم في بادئ الامر كان عليه الصلاة والسلام - [00:21:34](#)

يسدل شعره كما كان اهل الكتاب يسجنون ثم بعد ذلك كره موافقتهم وكان هذا اخر الامر من صلى الله عليه والسلام ففرق رأسه عليه الصلاة والسلام اي جعل نصفه الى اليمين ونصفه الاخر - [00:21:55](#)

الى الشمال بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم هنا آآ وقفة مهمة ذكرها بعض العلماء هل اتخاذ الشعر كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يتخذ هذه الطريقة هل هذا من المسنون - [00:22:15](#)

ام ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فعل المعتاد في عصره فهذا الذي كانوا يفعلون باستثناء الصفة الصفة كانت مقصودة بعض العلماء يقول ان هذا ليس من الامور التي يتعبد فيها - [00:22:43](#)

ويتأسى فيها. هكذا يقول بعض العلماء ولعلكم تراجعون عندكم في الكتاب ذكر بعض الفوائد. هذه نقطة النقطة الثانية ماذا يفعلون ماذا فعل الناس بانفسهم في هذا الزمن ماذا فعل الناس لانفسهم بهذا الزمن - [00:23:03](#)

عجب والله العجب تجدهم اوقاتا يحلقون لحاهم لا يتشبهون برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقتدون به. ولا يمتثلون امره. عليه الصلاة والسلام فاذا ظهرت موضة جاء بعضهم بعض المشهورين - [00:23:24](#)

وترك لحيته تبعه في من البشر ومن الناس عجيب حين بلغكم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ابناء الاسلام واهل الاسلام حين بلغكم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرك ذلك فيكم - [00:23:49](#)

فلما صارت موضة تشبهتم ببعض مشهورين من الساقطين او غيرهم حتى صار ذلك معتادا عجيب والله امر ابناء المسلمين دعك من غيرهم ثم لن يستمر لانهم لن تتوقف الموضة. فهي تتغير باستمرار فهم يلهثون وراءها. يتغيرون - [00:24:13](#)

ثم ما نراه الان من ما يفعله كثير من الشباب من العبت بشعور رؤوسهم ويسمونها قصات قصة كذا وقصة كذا. ويرتكبون فيها امرين الامر الاول التشبه اذا كان ذلك من خصائص بعض الناس - [00:24:42](#)

اهل الفجور او اهل الكفر التشبه بهم هذا امر لكن الامر الاخر المخالفة الصريحة بحلق بعض الشعر وترك بعضه هذا منهي عنه صراحة. جاء في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:25:08](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع في صحيح مسلم قال عمر ابن قال عمر ابن نافع قلت لنافع وما القزع

ايش هو القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض - [00:25:30](#)

وسبب هذا الحديث جاء لعله سبب هذا الحديث ما جاء عند عبد الرزاق وابي داود والنسائي بسند قال عنه النووي انه على شرط الشيخين البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه - [00:25:55](#)

فنهاهم عن ذلك فقال احلقوا قل له او اتركه كله من العيب الوقوع بهذا التشبه. والجري وراء التشبه والموضة وان كان في ذلك مخالفة لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:13](#)

ثم تنتقل الى باب يناسب هذا الباب الا وهو ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود بالترجل ان يمشط شعره تمشيط الشعر تسريح الشعر تنظيف والعناية به وكان هديه عليه الصلاة والسلام بمثلها في هذه الامور ابين وسطا - [00:26:36](#)

فلا تغلو في شيء من الامر واقتصد كلا طرفي قصد الامور ذميم لا هو بالمبالغة بعض الناس يقضي الاوقات الطويلة ويزور الاماكن المتنوعة يعمل اشياء كثيرة ويبالغ وينفق ويهتم فجعل اكبر همه شكله - [00:27:11](#)

ولو لونه وبشرته والى اخره في حين ان الانسان انما يزينه دين انما يزين الانسان دينه وخلقه روى الامام الترمذي رحمه الله تعالى وهو الحديث الثاني والثلاثون حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كنت - [00:27:35](#)

ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض مر بنا قبل قليل شيء من حسن العشرة من حسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم لامهات المؤمنين وهذا ايضا حسن الرعاية والعناية والاهتمام - [00:28:01](#)

فكانت امنا ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها هي تقول كنت ارجل اذا جاء الفعل المضارع وقبله كان لما تقول ذهب زيد الى الحج ذهب زيد الى الحج او ذهب زيد يحج - [00:28:20](#)

نعم يا الحج لكن اذا قلت كان زيد يذهب الى الحج. معناه التكرار والمعاودة اسأل الله ان يرزقنا واياكم حجا مبرورا ونسأل الله ان يرفع عنا وعنكم وعن المسلمين جميعا - [00:28:39](#)

الوباء وان يظهر بيته الحرام ان يحفظه وسائر بلاد المسلمين هنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقول كنت ارجل رسول رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا هذا جزء من حسن العجزة كانت - [00:28:58](#)

تمشط شعره الشريف صلى الله عليه وسلم. قولها وانا حائض لذلك مما لا يمتنع تمتنع منه المرأة ولا يمتنع منه الرجل ثم روى حديثا جامعا وهذا الحديث مخرج في صحيح البخاري - [00:29:17](#)

عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها طيب في جواب على سؤال طيب. اذا اذا يمشط الانسان اراد ان يمشط شعره هل له طريق الى الحسنات. الجواب نعم اولا ينوي الاقتداء - [00:29:41](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرجل شعره كانت عائشة ترجل شعره ينوي الاقتداء. الامر الثاني في الهيئة والكيفية فيمكن للانسان ان يكسب اجرا وخيرا واحد مشط شعره بغير نية. لكن اذا نوى - [00:29:58](#)

كان له فضل فكان النبي فيبدأ باليمين ما ادري الصورة عندكم تظهر باليمين او العكس فيبدأ بالارهاب يميني. فهذا اليمين ايا كان قالت امنا عائشة رضي الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:16](#)

ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي تجله اذا ترجل يعني اذا مشرق شعره ويبدأ باليمين وكذلك في حلق شعره عليه الصلاة والسلام في الحج بدأ باليمين قالت وفي انتعاله اذا انتعل - [00:30:35](#)

وفي صحيح البخاري وفي شأنه كله كان يحب التيمن. ايش معنى التيمن يحب البدء باليمن او يحب الاخذ باليمين. او يحب الاعطاء باليمين وهكذا. ثم قالت وفي شأنه كله عند دخول المسجد يبدأ باليمين - [00:31:00](#)

يأكل كل بيمينك ولاء ولا تأكل بشمالك فان الشيطان يأكل ويشرب بشماله بعض ابناء المسلمين الشيطان يزين له ما لا يتذوق الطعام او الشراب احيانا او المشروب لا لكي لا ما يأتيه الكيف كما يقولون. الا اذا تناول باليسار. الشيطان يزين له. الشيطان يشرب

بشماله ويأكل بشماله - [00:31:26](#)

الشيطان يكره الشيطان يا ايها الناس ان الشيطان لكم عدو عدوا والاكل والشرب والمصافحة والاخذ والاعطاء ولبس الثوب اذا بدأ

باليمين واذا خلع يخلع يبدأ باليسار قال وفي ضد ذلك - [00:31:52](#)

عكس هذه الاشياء يقدم اليسار. اذا اراد ان يدخل الخلاء دورة المياه يبدأ بالشمال اذا اراد ان يخرج من المسجد بدأ بالشمال اذا اراد ان يمتقط يمتقط بشماله وهكذا هذا - [00:32:16](#)

اسلوب جميل جدا اتباع للسنة وفيه نظافة ونزاهة يأكل بيمين ويشرب بالشمال. فاذا اراد ان يميظ الاذى اماطه باليسار اذا اراد ان يستنجي يستنجي بشماله. اذا اراد هذا الرقي هذا الحضارة - [00:32:30](#)

هذا منها وروي عن عبد الله ابن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا هذا الحديث صححه جمع من العلماء العراقي والالباني نهى عن الترجل الا غبا ما معناها ايش؟ معناها نهى ان يباليغ الانسان. يعني يترجل احيانا ويترك احيانا - [00:32:49](#)

هيس امام المرأة سبع مرات في اليوم وهو يمتشط وخمس مرات وهو ينظر سبع مرات وهو يتأكد واذا لبس مبالغة هذي لا بأس جميل يحب الجمال يمتص ويدهن ويتطيب لكن لا يكن لا يكن ذلك اكبر همهم - [00:33:21](#)

ثم الباب الخامس باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنا شيء من هذا في الباب الاول نستكمل وممرت الاشارة الى ان انس بن مالك رضي الله عنه حظي - [00:33:52](#)

بخدمته بخدمته رسول الله صلى الله عليه وسلم حظي بدقائق من الامور اطلع عليها لم يكن يطلع عليها غيره الكلام عن الشيب مر بنا كم عدده؟ لكن هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب الشيب؟ هل كان عنده شيب كثير - [00:34:15](#)

هل كان يغضب سواء في رأسه او في لحيته يغضب يعني يصبغ يغضب يختضب بالحناء او بالكتم او غير ذلك استعمل شيء يغير اللون هذا موضوع هذا الباب بدأ فيه بحديث انس رضي الله تعالى عنه وارضاه مر بنا في اول في اللقاء الماضي حفظكم الله ورعاكم - [00:34:37](#)

ولم يكن في ولم يكن في شعره صلى الله عليه وسلم قدر عشرين شعرة بيضاء وفي الرواية الاخرى عدها اربع عشرة شعرة يعني يعتبر عدد قليل جدا بالنسبة لباقي الشعر - [00:35:01](#)

هذا الحديث حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه قال لم يختضب سنل هل هل اختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل صبغ يعني شعره قال لم يقتضب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:16](#)

انما كان البياض فيعافقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ يعني ما كان يحتاج ان يغضب ما كان يحتاج ان يصبر شعرات يسيرة العنقفة هذي هذي هي العنقفة قالوا هي التي دون اسفل الشفة السفلى. وفوق الذقن هذه هي العنقفة - [00:35:34](#)

هذي هي هذي العنقفة والصدغين يعرفونه يقولون ما بين العين والاذن اللي هو هذا. هذا العالق هذا فهي شعرات وهنا يعني في الناصية في الرأس نوجد شيء يسير. كما عدها انس اربعة عشرة شعرة - [00:35:58](#)

فقال لم يختضب يعني ما كان يحتاج ان يختضب عليه الصلاة والسلام. الاختضاب كما تقدمت تغيير لون الشيء بالحناء او بالكتم او به ماء اذا غضب الانسان بالحناء صار احمر اذا - [00:36:18](#)

صار اسود عند العطارين وعند المستعملين لهذا اذا خلطهما ظهر اللون بين بين الاحمر والاسود. يعني لونا متوسطا وكرر هنا حديث انس ما عدت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة - [00:36:36](#)

بيضاء كان من عادته عليه الصلاة والسلام يدهن يستعمل الدهن والطيب من الدهن وبعض الطيب كما ورد في الحج انه كان يلبد يعني شيء مما يلتصق بالشعر فمع استعماله لهذا التلييد ولهذا الدهن احيانا يكون له اثر في لون الشعر - [00:37:02](#)

واحيانا اذا تطيب واستعمل انواعا من الطيب لا يظهر معها لون الشيب لون البياض في حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه وقد سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:37:33](#)

كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيب اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء. يعني الدهن كأنه يقضي على شيء من لون البياض. واذا لم يدهن رؤي منه يعني بشيب قليل يسير اذا دهن شعره واستخدم - [00:37:49](#)

الدهن او التلبيد آآ يلبد شعره بشيء من الطيب لا يرى اللون. البياض او الشيب فاذا لم يستعمل ظهر ذلك ثم روى ايضا في الحديث الرابع والاربعين علي الجابر ابن سمرة كان في سئل قيل له اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب - [00:38:09](#) قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق رأسه. شعرات هذا يتوافق مع كلام انس نبذ قال اذا ادهن واراهن الدهن هنا فائدة لطيفة ذكرها بعض العلماء - [00:38:50](#)

في وصف الصحابة بعض الصحابة في وصفهم لشعره لونه ومكانه دليل على انه عليه الصلاة والسلام كان احيانا يكشف عن شعره عن رأسه احيانا كان يكشف عن رأسه عليه الصلاة والسلام - [00:39:12](#)

ثم قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه العظيم شمائل النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا وقع لاحظوا الاحاديث - [00:39:29](#)

التي يصفها الصحابة قد يقع فيه اختلاف احيانا لاختلاف حالهم او لاختلاف مقامهم او لاختلاف الزمان الان بعض الصحابة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وبعضهم روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغضب مر بنا حديث انس ونفيه - [00:39:48](#)

انما كانت شعرات يسيرة نبذ كيف نخرج من هذا؟ سهل جدا ولله الحمد العلماء يعني اجابوا عن هذا. نأخذ الاحاديث اولا هذا حديث حديث ابي رمثة رضي الله عنه قال - [00:40:15](#)

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا؟ قلت نعم. اشهد به قال لا يجني عليك ولا تجني عليه. يعني ولا تزر وازرة اجرة اخرى يوم القيامة كل يحاسب على عمله - [00:40:36](#)

قال ورأيت الشيب احمر احمر في اشارة الى انه غضب يعني. هكذا الحديث في فوائد المسند هو حديث اصحح روى الامام الترمذي حديث ابي هريرة انه سئل هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - [00:40:55](#)

قيل ان الصحيح انه حديث ام سلمة قال عبدالله عثمان بن عبدالله بن موهب دخلت على ام سلمة فاخرج الثاني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يقصد فاخرجت الينا - [00:41:33](#)

شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا هذا في صحيح البخاري وفيه ايضا قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل قدر ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الى وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه واطلعت في - [00:41:49](#)

شعرات حمراء. شهد قول فرأيت شعرات حمراء التبرك بشيء من اثار النبي صلى الله عليه وسلم. من اثار النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة. هذا سائغ وسائغ ومباح لكن ما يزعم الان انه من اذان النبي صلى الله عليه وسلم اولا اين اثبات ذلك - [00:42:16](#)

الشاهد من هذا ام سلمة عبد الله عثمان بن عبدالله بن وهب يقول رأيت من شعر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا مخضوبا وابو هريرة يروى عنه يقال ان حديث حديث ام سلمة الصحيح - [00:42:38](#)

سئل غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كيف هذا؟ قال بعض العلماء من قال انه لم يغضب مثل انس رضي الله تعالى عنه وارضاه؟ نفى الخطاب المعروف استعمال المادة التي تغير - [00:42:54](#)

اللون اما الذين قالوا رأينا شعرا مخضوبا او نعم قالوا لعل ذلك من اثار الدهن والتطيب آآ فظهر ذلك في اداء من دهن وتطيب ليس خطابا دهن وطيب وانواع من الطيب بعضها يلبد الرأس يعني يمسك على الرأس على الشعر - [00:43:13](#)

نعم كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله حين يحل اني لبثت رأسي لتلبيد الرأس اثبات اثبات الطيب على على الرأس فقالوا ان هذا من المحتمل ان يكون هذا الجمع بين القولين. انما النفي نفى الخطاب المعروف - [00:43:39](#)

واما من اثبت فرأى اثره ما في الاحاديث التي رأيناها انا لم ارى انا لم ارى احدا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع الحناء على رأسه. انا ما رأيت هذا - [00:44:02](#)

لو قال ذلك لقلنا خبر لكن قال رأيت شعرا مخضوبا. رأيت شعرا احمر. او وكان الشيب احمر هذا هو لم يرى لم ير عملية الخطاب فيه

الاشارة او فيه الاحتمال الى ان ذلك من اثر الدهن والطيب الذي كان يستعمله رسول الله - [00:44:18](#)
صلى الله عليه واله وسلم اه ورد في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ امر بتغيير الشيب. ظهر الشيب مما يستحب للانسان
ان يغير الشيب قال وجدتبوا السواد نعم. خيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد - [00:44:40](#)

انتهى وقتنا وهذه الساعة التي قضيناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصف شعره وترجله وخطابه وغير ذلك اسأل الله
تعالى ان يحشرنا تحت لوائه اسأل الله تعالى - [00:45:13](#)

ان يريدنا حوضه اسأل الله تعالى ان يجعلنا من اتباعه. اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم حبه سبحانه وتعالى وحب رسوله صلى الله
عليه وسلم على الوجه الذي يرضيه عنا. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم - [00:45:33](#)

للاقتداء والتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم اجمعين. وان يجزي الاخوة القائمين
على هذه البرامج وهذه اللقاءات ان يجزيهم خير الجزاء اسأل الله تعالى كما جمعنا عبر هذه الوسائل. من دون ان نراكم اسأله تبارك
وتعالى ان يجمعنا بكم - [00:45:50](#)

في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اخوانا على سرر متقابلين. اللهم زدنا علما. اللهم زدنا علما. اللهم زدنا علما اللهم
صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم -

[00:46:14](#)

انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اشف مرضانا
اللهم عافي مبتلانا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية -

[00:46:34](#)

في ديننا ودياننا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن وعن شمائلنا ومن
فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. الى ان نلقاكم في اللقاء القادم في الاسبوع القادم باذن الله تعالى. استودعكم - [00:46:54](#)

الله تعالى الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:14](#)